

ديون بطاقات الائتمان الأمريكية تقترب من أعلى مستوياتها التاريخية

إعداد: المحرر الاقتصادي

14 أغسطس 2026



ارتفعت ديون بطاقات الائتمان للأمريكيين بقيمة **21 مليار دولار** خلال الربع الثاني من عام 2026، لتصل إلى نحو **1.263 تريليون دولار** بنهاية يونيو/حزيران، مقتربة من أعلى مستوى مسجل على الإطلاق، وفق بيانات مجلس الاحتياطي الفدرالي. وزادت أرصدة بطاقات الائتمان بنسبة 1.7% مقارنة بالربع السابق، وبحو 54 مليار دولار على أساس سنوي، لتصبح على مسافة تقارب 14 مليار دولار من الذروة المسجلة في نهاية عام 2025، عندما بلغت نحو **1.277 تريليون دولار**.

ارتفاع تكلفة الاقتراض

تزامن ارتفاع أرصدة بطاقات الائتمان مع استمرار ارتفاع أسعار الفائدة. فقد بلغ متوسط سعر الفائدة السنوي على حسابات بطاقات الائتمان التي تحمل فوائد 22.15% خلال الربع الثاني، مقارنة مع 21.52% في الربع الأول.

وباحتساب جميع حسابات البطاقات، بلغ متوسط سعر الفائدة 20.94% ، بحسب أحدث بيانات مجلس الاحتياطي الفدرالي.

ويعني ارتفاع تكلفة الاقتراض أن حاملي الأرصدة التي لا تُسدّد بالكامل يواجهون أعباء فائدة مرتفعة، الأمر الذي يزيد تكلفة خدمة الديون القائمة.

ارتفاع الائتمان الاستهلاكي المتجدد

ارتفع إجمالي الائتمان الاستهلاكي المتجدد، الذي تتكون غالبيته من أرصدة بطاقات الائتمان، بمعدل سنوي معدل موسمي قدره 3.9% خلال الربع الثاني.

ووصل رصيد هذا النوع من الائتمان إلى نحو 1.351 تريليون دولار بنهاية يونيو/حزيران، وفق المقياس الأوسع الذي ينشره مجلس الاحتياطي الفدرالي.

مؤشرات التعثر

بلغت نسبة الأرصدة التي دخلت حديثاً في تعثر خطير، أي التي تأخر سدادها 90 يوماً أو أكثر، نحو 6.97% في الربع الثاني، مقارنة مع 6.93% قبل عام. وبحسب هذا المؤشر على أساس سنوي باستخدام مجموع متحرك لأربعة أرباع.

وقالت المستشارة للسياسة الاقتصادية في مجلس الاحتياطي الفدرالي جويل سكالي إن حالات التعثر الجديدة في بطاقات الائتمان لا تزال مرتفعة، لكنها استقرت إلى حد كبير خلال العامين الماضيين.

وأظهر تحليل سابق للمجلس أن معدلات التعثر كانت أعلى بصورة مستمرة في المناطق ذات الدخل المنخفضة، كما ارتفعت احتمالات التأخر في السداد بين حاملي الأرصدة التي تتجاوز 20 ألف دولار، وكذلك بين المقترضين الذين يجمعون بين ديون بطاقات الائتمان وقروض السيارات أو القروض التعليمية.

لماذا لا تعكس نسبة التعثر المرتفعة الصورة كاملة؟

ارتفعت نسبة أرصدة بطاقات الائتمان المتأخرة عن السداد 90 يوماً أو أكثر من 7.6% في الربع الثالث من عام 2022 إلى 12.8% في الربع الأول من عام 2026. إلا أن باحثي مجلس الاحتياطي الفدرالي أوضحوا أن هذا المؤشر لا يعني أن حالات التعثر الجديدة ارتفعت بالنسبة نفسها.

وتقيس نسبة 12.8% كامل رصيد الديون المتعثرة الظاهر في التقارير الائتمانية، بما في ذلك ديون قديمة شطبها البنوك محاسبياً لكنها ظلت مسجلة على المقترضين.

وعادة ما تشطب البنوك الدين من دفاتها بعد تأخر السداد لفترة تتراوح بين 120 و180 يوماً، مع استمرار حقها في محاولة تحصيله.

ووفقاً للتحليل، ارتفعت نسبة الديون المشطوبة التي تواصل المؤسسات الإبلاغ عنها بعد مرور عام من نحو 40% خلال الفترة بين عامي 2004 و2012 إلى 80% في عام 2024. وأسهم ذلك في تراكم الأرصدة القديمة داخل مؤشر التعثر، مع استمرار ظهور أرصدة بطاقات مشطوبة لدى أكثر من 23 مليون أمريكي في تقاريرهم الائتمانية.

ديون الأسر الأمريكية

جاء ارتفاع ديون بطاقات الائتمان في وقت انخفض فيه إجمالي ديون الأسر الأمريكية بنحو 13 مليار دولار خلال الربع

الثاني، ليصل إلى 18.771 تريليون دولار.

وعوضت الزيادة في قروض السيارات وبطاقات الائتمان وخطوط الائتمان بضمان المنازل جزءاً من التراجع في أرصدة الرهون العقارية والقروض الطلابية.

ويستند التقرير إلى عينة ممثلة للسكان من سجلات ائتمان إكويفاكس مجهولة الهوية، ويقيس الأرصدة الظاهرة في التقارير الائتمانية للأفراد، بما في ذلك الرهون العقارية وقروض السيارات والقروض التعليمية وبطاقات الائتمان.

الخلاصة

تعكس البيانات استمرار ارتفاع أرصدة بطاقات الائتمان الأمريكية واقتربها من أعلى مستوياتها التاريخية، بالتزامن مع ارتفاع تكلفة الاقتراض واستمرار مستويات التعثر المرتفعة. وفي المقابل، يشير تحليل بيانات التعثر إلى ضرورة التمييز بين **التعثرات الجديدة** وبين الأرصدة القديمة التي لا تزال تظهر في التقارير الائتمانية، بما قد يؤثر في قراءة مؤشرات التعثر الحالية.

المصدر: موقع الجزيرة نت

yeces.com

facebook.com/yecesyemen | x.com/yecesyemen

linkedin.com/in/yeces-yemen | instagram.com/yecesyemen |

youtube.com/@yecesyemen

المركز اليمني للدراسات الاقتصادية

مركز بحثي يمني مستقل متخصص في الدراسات الاقتصادية

© 2026 جميع الحقوق محفوظة

رابط المادة: <https://yeces.com/yemen-economic-center-banking-sector-us-credit-card-debt-nears-record-high>